أثر التخطيط الاستراتيجي في السياسات الحكومية الموجهة لمكافحة ظاهرة الفقر في المملكة الأردنية الهاشمية/ دراسة ميدانية

إعداد الطالب:

صخر علي البدارين

إشراف:

الدكتورة ماجدة احمد أبو زنط

استاذ مشارك

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط- الأردن

26- كانون الأول - 2012

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ.......................

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

د. ماجدة احمد ابو زنط

استاذ مشارك

أ.د عثمان محمد غنيم

....

د. محمود عبدالله الحبيس

....

د. محي الدين القطب

....

بسم الله الرحمن الرحيم

{اقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق(2) إقرأ وربك

الأكرم(3) الذي علّم بالقلم(4) علّم الإنسان ما لم يعلم(5) }

صدق الله العظيم

سورة العلق

الإهداء

الى عائلتي واصدقائي

اليكم اهدي هذا العمل مع خالص المحبة

الباحث

الشكر والتقدير

لله المنة من قبل ومن بعد

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة **ماجدة أبو رنط** التي اشرفت على إعداد هذه الأطروحة والتي قدمت لي الدعم والمساندة ولم تبخل بجهد أو نصيحة طوال فترة إعدادها .

كما وأتقدم بالشكر إلى الدكتور **فراس الشلبي** على ما قدمه من جهد ومشورة .

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام، الاستاذ الدكتور **عثمان غنيم**، والدكتور **محمود الحبيس** والدكتور **محي الدين القطب** على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وتحمل أعباء قراءتها .

ولا يفوتني أن أشكر كل من دعمني وساندني خلال فترة دراستي .

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

ملخص

"اثر التخطيط الاستراتيجي في السياسات الحكومية الموجهة لمكافحة ظاهرة الفقر في المملكة الاردنية الهاشمية "/ دراسة ميدانية.

إعداد

صخر علي عقلة البدارين

إشراف

الدكتورة ماجدة احمد ابو زنط

استاذ مشارك

هدفت هذه الدراسة بشكل اساسي الى التعرف على اثر التخطيط الاستراتيجي بعناصره المختلفة (تبني التخطيط الاستراتيجي، الرؤية ، الرسالة ، التحليل البيئي الداخلي والخارجي ،الأهداف العامة) في السياسات الحكومية الموجهة لمكافحة ظاهرة الفقر في المملكة الاردنية الهاشمية (الدعم النقدي المباشر، التمويل الميكروي المباشر، تشجيع فرص العمل، التمكين الاجتماعي، التنسيق والتكامل بين المؤسسات العاملة في مجال الحد من الفقر، دعم الخدمات المساندة) في وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي– التحليلي المعتمد على المسح الميداني لمجتمع الدراسة والمكون من موظفي الإدارة العليا في المؤسسات المبحوثه (المدراء ، ورؤساء الاقسام) ، ولغايات جمع البيانات طورت استبانة لمعالجة اسئلة الدراسة وفرضياتها متمتعة بنسبة قبول وثبات عالية، حيث تم توزيعها على مجتمع الدراسة التي اعتمد فيها على اسلوب المسح الشامل، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء ورؤساء الاقسام في وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية، والذين بلغ عددهم (150) فردا وبنسبة (100%) ، بحيث تم توزيع (150) استبانة ، وقد استرد منها (137) ، كان منها (131) صالحة للتحليل ، وهذه تشكل ما نسبته (87%) من الاستبانات الموزعة .

وقد توصلت الدراسة الا ان هنالك قصور في الفهم الجيد لمصادر وعناصر التخطيط الاستراتيجي وتبني التخطيط الاستراتيجي بمفهومه الشامل وقلة الوعي بأهميته كما ان هنالك قصور وضعف في اعداد الخطط الاستراتيجية القطاعية والتي تمثل المدخل الاهم لاعداد الخطط الاستراتيجية على المستوى الوطني، فيما حقق المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات المبحوثة مستويات متوسطة، وجاء أعلى متوسط في هذا البعد لبند (الرسالة)، يليه المتوسط لبند (التحليل البيئي الداخلي والخارجي) في حين جاء أقل متوسط لبند (تبني التخطيط الاستراتيجي)، وحقق المتوسط العام للمتغير التابع السياسات الحكومية الموجهة لمكافحة ظاهرة الفقر مستويات متوسطة، اذ سجلت بنود (الخدمات المساندة للفقراء) و(التمويل الميكروي المباشر) درجة مستوى مرتفعة ، بينما سجلت بنود (الدعم النقدي المباشر) و(التمكين االجتماعي) و(تشجيع فرص العمل و(التنسيق والتكامل ما بين المؤسسات العاملة في مجال الحد من الفقر) مستويات متوسطة ، وسجلت جميع العلاقات الارتباطية ما بين متغيرات الدراسة معاملات ارتباط موجبة عند مستوى معنوية (0.05) ويعود ذلك الى ان المؤسسات المبحوثة تقع تحت مظلة وجسم حكومي واحد ممثلا بمجلس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية الا ان هنالك ضعف في اليات التطبيق والتنفيذ للاستراتيجيات والبرامج في ظل ضعف قنوات الاتصال الفاعلة فيما بينها.

واوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر بأدبيات ومرجعيات تحديد سياسات مكافحة الفقر بناءً على دراسات وأبحاث منهجية متخصصة تأخذ بعين الاعتبار تبني التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات

المعنيـة بشـكل مباشـر بجهـود مكافحـة ظـاهرة الفقـر فـي المملكـة الأردنيـة الهاشـمية ، وبلـورة الرؤيـة والرسالة، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، ، وتحديد الأهداف العامة لمكافحة ظاهرة الفقر في المملكة الأردنية الهاشمية بالإضافة الى ضرورة إعداد استراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة لجهود مكافحة ظاهرة الفقر فـي المملكـة الأردنيـة الهاشـمية، وفق الأسـس العلميـة والمنهجيـة للتخطـيط الاسـتراتيجي متوسـط المـدى، وبالاسـتناد إلـى نهـج تشـاركي تـوافقي يبـدأ بمشـاركة الكفـاءات المختصــة داخـل المؤسسـات الحكومية العاملة في هذا المجال ومن ثم ما بين تلك المؤسسات بالإضافة إلى مشاركة كافة الجهات المعنيـة وذات العلاقـة علـى المسـتوى الـوطني والمحلـي وبمشـاركة الفئـات المسـتهدفة والمنـاطق الفقيـرة ضمن إطار منهجي معتمد ومؤسسي لمرحلة الإعداد ومتابعة التنفيذ والتقييم وقياس الأثر مستقبلاً، مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة التركيز على سبل الحد من الازدواجية وتداخل الادوار وعدم وضوحها ما بين المؤسسات العاملـة فـي مجال مكافحة ظـاهرة الفقر من خـلال إيجاد خطـة تنفيذيـة تفصيلية لمهام وأدوار جميـع الجهـات المعنيـة بالاسـتراتيجية الوطنيـة لمكافحـة ظـاهرة الفقـر ووفـق أطـر زمنيـة ومـوارد واضحة ومحددة ومؤشرات قياس أداء وفق مبادئ المسائلة والشفافية.